
قضية البحث بين المثبتين والمنكرين

الدكتور

محمد البيومي عبد الواحد الشيخ

ودرس بقسم العقيدة والفلسفة

زيتنا وزيتنا في شجرة الزيتون

الهدية

من زيتنا، في كل عام

من زيتنا، في كل عام



الأخرة لهما الحيوان أى الحياة الدائمة والحق الذى لا زوال له ولا انقضاء بل هى مستمرة أبداً^(١) هذه الحياة الأخرة سيجزى كل انسان فيها على ما قدمت يدها فى الدنيا « فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره »^(٢) وقال تعالى « ثم إنكم بعد ذلك ليئون ثم إنكم يوم القيامة تبعثون »^(٣) وقال تعالى « واتقوا يوماً ترجعون فيه إلى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون »^(٤) .

وفى القرآن الكريم الذى (لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد)^(٥) آيات كثيرة كلها تثبت بالدليل القاطع على أن الانسان لن تنتهى حياته بالموت بل هناك فى الأخرة حياة فيها الحساب والثواب والعقاب .

وإذا كان البعث حقيقة من الحقائق التى جاء بها الدين فإنه أيضاً من الحقائق التى يأمر بها العقل السليم والمنطق الرصين فالعقل الذى لم يعلفه الهوى ولم تلوثه العصبية والمنطق السليم يوجب أن يكون بين الفضيلة والخير وبين الرذيلة والشر رابطة الطية والمعلول ، بمعنى : أن الفاضل يلقى جزاء ما قدم من عمل صالح . وأن الاثم الذى قدم الشر يلقى مصيره المؤثم .

وهذا لا يكون فى هذه الحياة التى يحيها على الارض وما أكثر ما نجد الفضلاء يلقون الآلام والأتسار يرفلون فى حياة الترف والقيم وهو ما نلمسه فى حياتنا وخاصة فى عصر كثرت فيه المعاملات المتبادية وارتفع فيه صوت المساديات على الروحانيات اذن لابد من حياة أخرى « ليجزى الذين أساءوا بما عملوا ويجزى الذين أحسنوا بالحسنى »^(٦) .

القرآن العظيم . لابن كثير ٦٤ - ٦٩ .

(٢) الزلزلة ٧ ، ٨ .

(٣) المؤمنون ١٦ ، ١٧ .

(٤) البقرة ٢٨١ .

(٥) نمل ٢ .

(٦) النجم ٢١ .

١١١ .

١٢١ .

١٣١ .

يقول (فيلسوف الواجب) (١) وان الاتحاد بين الفضيلة والسعادة غير واقع في هذه الحياة بل غير ممكن أيضا وذلك مشككة يجب حلها .

وقد رأى في سبيل حلها حلا عقليا ، أنه لابد من فرض وجود الله وخلود الروح وجعل هذا من مقدمة الاخلاق وأن يكون الاله كامل العلم ، يعلم ما فيه كل انسان وما يستحقه من سعادة ، كما يكون كامل القدرة ، ليتخطا قوانين الطبيعة التي لا تربط بين الفضيلة والسعادة برباط العلة والمعلول وتثيب الفاضل . ويرى أن هذا كله لا يكون على كماله الا في الدار الاخرى التي يكون فيها الخير جزاء الفضيلة ، والشر جزاء الرذيلة . ولهذا يكون التسليم بذلك أمرا ضروريا في علم الاخلاق .

فقضية البعث على هذا يتفق فيها العقل مع الدين بل يسيران جنباً الى جنب .

يقول فيلسوف العرب بن رشد (٢) بالنسبة الى الحياة الآخرة هي امر اتفقت عليه الشرائع وقامت عليه البراهين عند العلماء ذلك أن الانسان لم يخلق عبثا قال تعالى : « أفحسبتم أنما خلقناكم عبثا وأنكم إلينا لا ترجعون » (٣) .

أن الله عز وجل خلق الانسان لغاية يعتبر تحقيقها بأفعاله ثمره وجوده في الحياة الدنيا . فالإدراك من البعث بعد الموت ليلقى حسابه عما قدم في سبيل الغاية .

« فاما من أوتى كتابه يمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا وينقلب

(١) عما نويل كانت - فيلسوف الماني توفي عام ١٨٠٤ في كتابه العقل العملي .

(٢) ابن رشد (١١٢٦ - ١١٩٨) الموسومة الفلسفية ١١ .

(٣) المؤمنون ١١٥ .

إلى أهله مسرورا * وأما من أوتى كتابه وراء ظهره فسوف يدعو ثورا
ويصلى سعيرا (١) * (٢)

الدليل العقلى على الحياة الآخرة

هذه الحياة التى نعيشها على هذا الكوكب الأرضى حياة تكليف
وعمل * والأخرى دار جزاء وحساب والدنيا عمل ولا حساب والآخرة
حساب ولا عمل * هذا ما يقول به الدين وعندما نعرض هذه القضية
على العقل السليم يصدق بذلك فإن المؤمن الفاضل الذى يتحمل الآلام
فى الدنيا ويصبر على نكبات الزمن رجاء أن يلقى الخير فى حياة
أخرى والشير الذى يرتكب الآثام ويعيش فى حياة منعمه لابد أن يلقى
العقاب الأليم فى الآخرة * (٣)

ان المؤمن يؤمن بحياة أخرى خالدة يجزى فيها الجزاء الاوفى ومع
هذا فأى ضرر فى الايمان بالعقاب والجزاء ، وأى خطورة أو مخاطرة
فى اعتقاد أن ما جاء به الرسل حقيق كل الحقيق ! لا ضرر ولا مخاطرة
بل هذا ما يسير مع العقل السليم والمنطق الرصين * (٤)

يقول أبو العلاء المرى : **قال المنجم والطبيب كلاهما لا نجثر الإجساد ، قلت اليكما**

أن صح قولكما فليس بضائرى أو صح قولى فالخسار عليكما
ذكر الآراء التى قيلت فى البعث

فى قضية البعث آراء مفكرى الاسلام وغيرهم فمنهم من قال
ببعث الروح والتجسد معا وهو ما عليه أهل السنة والجماعة يقول
صاحب المواقف (إعادة المردود جائرة عندنا) (٥) * (٦)

(١) الاشمقاق ١٢٠ - ١٢١ - ١٢٢ - ١٢٣ - ١٢٤ - ١٢٥ - ١٢٦ - ١٢٧ - ١٢٨ - ١٢٩ - ١٣٠ - ١٣١ - ١٣٢ - ١٣٣ - ١٣٤ - ١٣٥ - ١٣٦ - ١٣٧ - ١٣٨ - ١٣٩ - ١٤٠ - ١٤١ - ١٤٢ - ١٤٣ - ١٤٤ - ١٤٥ - ١٤٦ - ١٤٧ - ١٤٨ - ١٤٩ - ١٥٠ - ١٥١ - ١٥٢ - ١٥٣ - ١٥٤ - ١٥٥ - ١٥٦ - ١٥٧ - ١٥٨ - ١٥٩ - ١٦٠ - ١٦١ - ١٦٢ - ١٦٣ - ١٦٤ - ١٦٥ - ١٦٦ - ١٦٧ - ١٦٨ - ١٦٩ - ١٧٠ - ١٧١ - ١٧٢ - ١٧٣ - ١٧٤ - ١٧٥ - ١٧٦ - ١٧٧ - ١٧٨ - ١٧٩ - ١٨٠ - ١٨١ - ١٨٢ - ١٨٣ - ١٨٤ - ١٨٥ - ١٨٦ - ١٨٧ - ١٨٨ - ١٨٩ - ١٩٠ - ١٩١ - ١٩٢ - ١٩٣ - ١٩٤ - ١٩٥ - ١٩٦ - ١٩٧ - ١٩٨ - ١٩٩ - ٢٠٠ - ٢٠١ - ٢٠٢ - ٢٠٣ - ٢٠٤ - ٢٠٥ - ٢٠٦ - ٢٠٧ - ٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٠ - ٢١١ - ٢١٢ - ٢١٣ - ٢١٤ - ٢١٥ - ٢١٦ - ٢١٧ - ٢١٨ - ٢١٩ - ٢٢٠ - ٢٢١ - ٢٢٢ - ٢٢٣ - ٢٢٤ - ٢٢٥ - ٢٢٦ - ٢٢٧ - ٢٢٨ - ٢٢٩ - ٢٣٠ - ٢٣١ - ٢٣٢ - ٢٣٣ - ٢٣٤ - ٢٣٥ - ٢٣٦ - ٢٣٧ - ٢٣٨ - ٢٣٩ - ٢٤٠ - ٢٤١ - ٢٤٢ - ٢٤٣ - ٢٤٤ - ٢٤٥ - ٢٤٦ - ٢٤٧ - ٢٤٨ - ٢٤٩ - ٢٥٠ - ٢٥١ - ٢٥٢ - ٢٥٣ - ٢٥٤ - ٢٥٥ - ٢٥٦ - ٢٥٧ - ٢٥٨ - ٢٥٩ - ٢٦٠ - ٢٦١ - ٢٦٢ - ٢٦٣ - ٢٦٤ - ٢٦٥ - ٢٦٦ - ٢٦٧ - ٢٦٨ - ٢٦٩ - ٢٧٠ - ٢٧١ - ٢٧٢ - ٢٧٣ - ٢٧٤ - ٢٧٥ - ٢٧٦ - ٢٧٧ - ٢٧٨ - ٢٧٩ - ٢٨٠ - ٢٨١ - ٢٨٢ - ٢٨٣ - ٢٨٤ - ٢٨٥ - ٢٨٦ - ٢٨٧ - ٢٨٨ - ٢٨٩ - ٢٩٠ - ٢٩١ - ٢٩٢ - ٢٩٣ - ٢٩٤ - ٢٩٥ - ٢٩٦ - ٢٩٧ - ٢٩٨ - ٢٩٩ - ٣٠٠ - ٣٠١ - ٣٠٢ - ٣٠٣ - ٣٠٤ - ٣٠٥ - ٣٠٦ - ٣٠٧ - ٣٠٨ - ٣٠٩ - ٣١٠ - ٣١١ - ٣١٢ - ٣١٣ - ٣١٤ - ٣١٥ - ٣١٦ - ٣١٧ - ٣١٨ - ٣١٩ - ٣٢٠ - ٣٢١ - ٣٢٢ - ٣٢٣ - ٣٢٤ - ٣٢٥ - ٣٢٦ - ٣٢٧ - ٣٢٨ - ٣٢٩ - ٣٣٠ - ٣٣١ - ٣٣٢ - ٣٣٣ - ٣٣٤ - ٣٣٥ - ٣٣٦ - ٣٣٧ - ٣٣٨ - ٣٣٩ - ٣٤٠ - ٣٤١ - ٣٤٢ - ٣٤٣ - ٣٤٤ - ٣٤٥ - ٣٤٦ - ٣٤٧ - ٣٤٨ - ٣٤٩ - ٣٥٠ - ٣٥١ - ٣٥٢ - ٣٥٣ - ٣٥٤ - ٣٥٥ - ٣٥٦ - ٣٥٧ - ٣٥٨ - ٣٥٩ - ٣٦٠ - ٣٦١ - ٣٦٢ - ٣٦٣ - ٣٦٤ - ٣٦٥ - ٣٦٦ - ٣٦٧ - ٣٦٨ - ٣٦٩ - ٣٧٠ - ٣٧١ - ٣٧٢ - ٣٧٣ - ٣٧٤ - ٣٧٥ - ٣٧٦ - ٣٧٧ - ٣٧٨ - ٣٧٩ - ٣٨٠ - ٣٨١ - ٣٨٢ - ٣٨٣ - ٣٨٤ - ٣٨٥ - ٣٨٦ - ٣٨٧ - ٣٨٨ - ٣٨٩ - ٣٩٠ - ٣٩١ - ٣٩٢ - ٣٩٣ - ٣٩٤ - ٣٩٥ - ٣٩٦ - ٣٩٧ - ٣٩٨ - ٣٩٩ - ٤٠٠ - ٤٠١ - ٤٠٢ - ٤٠٣ - ٤٠٤ - ٤٠٥ - ٤٠٦ - ٤٠٧ - ٤٠٨ - ٤٠٩ - ٤١٠ - ٤١١ - ٤١٢ - ٤١٣ - ٤١٤ - ٤١٥ - ٤١٦ - ٤١٧ - ٤١٨ - ٤١٩ - ٤٢٠ - ٤٢١ - ٤٢٢ - ٤٢٣ - ٤٢٤ - ٤٢٥ - ٤٢٦ - ٤٢٧ - ٤٢٨ - ٤٢٩ - ٤٣٠ - ٤٣١ - ٤٣٢ - ٤٣٣ - ٤٣٤ - ٤٣٥ - ٤٣٦ - ٤٣٧ - ٤٣٨ - ٤٣٩ - ٤٤٠ - ٤٤١ - ٤٤٢ - ٤٤٣ - ٤٤٤ - ٤٤٥ - ٤٤٦ - ٤٤٧ - ٤٤٨ - ٤٤٩ - ٤٥٠ - ٤٥١ - ٤٥٢ - ٤٥٣ - ٤٥٤ - ٤٥٥ - ٤٥٦ - ٤٥٧ - ٤٥٨ - ٤٥٩ - ٤٦٠ - ٤٦١ - ٤٦٢ - ٤٦٣ - ٤٦٤ - ٤٦٥ - ٤٦٦ - ٤٦٧ - ٤٦٨ - ٤٦٩ - ٤٧٠ - ٤٧١ - ٤٧٢ - ٤٧٣ - ٤٧٤ - ٤٧٥ - ٤٧٦ - ٤٧٧ - ٤٧٨ - ٤٧٩ - ٤٨٠ - ٤٨١ - ٤٨٢ - ٤٨٣ - ٤٨٤ - ٤٨٥ - ٤٨٦ - ٤٨٧ - ٤٨٨ - ٤٨٩ - ٤٩٠ - ٤٩١ - ٤٩٢ - ٤٩٣ - ٤٩٤ - ٤٩٥ - ٤٩٦ - ٤٩٧ - ٤٩٨ - ٤٩٩ - ٥٠٠ - ٥٠١ - ٥٠٢ - ٥٠٣ - ٥٠٤ - ٥٠٥ - ٥٠٦ - ٥٠٧ - ٥٠٨ - ٥٠٩ - ٥١٠ - ٥١١ - ٥١٢ - ٥١٣ - ٥١٤ - ٥١٥ - ٥١٦ - ٥١٧ - ٥١٨ - ٥١٩ - ٥٢٠ - ٥٢١ - ٥٢٢ - ٥٢٣ - ٥٢٤ - ٥٢٥ - ٥٢٦ - ٥٢٧ - ٥٢٨ - ٥٢٩ - ٥٣٠ - ٥٣١ - ٥٣٢ - ٥٣٣ - ٥٣٤ - ٥٣٥ - ٥٣٦ - ٥٣٧ - ٥٣٨ - ٥٣٩ - ٥٤٠ - ٥٤١ - ٥٤٢ - ٥٤٣ - ٥٤٤ - ٥٤٥ - ٥٤٦ - ٥٤٧ - ٥٤٨ - ٥٤٩ - ٥٥٠ - ٥٥١ - ٥٥٢ - ٥٥٣ - ٥٥٤ - ٥٥٥ - ٥٥٦ - ٥٥٧ - ٥٥٨ - ٥٥٩ - ٥٦٠ - ٥٦١ - ٥٦٢ - ٥٦٣ - ٥٦٤ - ٥٦٥ - ٥٦٦ - ٥٦٧ - ٥٦٨ - ٥٦٩ - ٥٧٠ - ٥٧١ - ٥٧٢ - ٥٧٣ - ٥٧٤ - ٥٧٥ - ٥٧٦ - ٥٧٧ - ٥٧٨ - ٥٧٩ - ٥٨٠ - ٥٨١ - ٥٨٢ - ٥٨٣ - ٥٨٤ - ٥٨٥ - ٥٨٦ - ٥٨٧ - ٥٨٨ - ٥٨٩ - ٥٩٠ - ٥٩١ - ٥٩٢ - ٥٩٣ - ٥٩٤ - ٥٩٥ - ٥٩٦ - ٥٩٧ - ٥٩٨ - ٥٩٩ - ٦٠٠ - ٦٠١ - ٦٠٢ - ٦٠٣ - ٦٠٤ - ٦٠٥ - ٦٠٦ - ٦٠٧ - ٦٠٨ - ٦٠٩ - ٦١٠ - ٦١١ - ٦١٢ - ٦١٣ - ٦١٤ - ٦١٥ - ٦١٦ - ٦١٧ - ٦١٨ - ٦١٩ - ٦٢٠ - ٦٢١ - ٦٢٢ - ٦٢٣ - ٦٢٤ - ٦٢٥ - ٦٢٦ - ٦٢٧ - ٦٢٨ - ٦٢٩ - ٦٣٠ - ٦٣١ - ٦٣٢ - ٦٣٣ - ٦٣٤ - ٦٣٥ - ٦٣٦ - ٦٣٧ - ٦٣٨ - ٦٣٩ - ٦٤٠ - ٦٤١ - ٦٤٢ - ٦٤٣ - ٦٤٤ - ٦٤٥ - ٦٤٦ - ٦٤٧ - ٦٤٨ - ٦٤٩ - ٦٥٠ - ٦٥١ - ٦٥٢ - ٦٥٣ - ٦٥٤ - ٦٥٥ - ٦٥٦ - ٦٥٧ - ٦٥٨ - ٦٥٩ - ٦٦٠ - ٦٦١ - ٦٦٢ - ٦٦٣ - ٦٦٤ - ٦٦٥ - ٦٦٦ - ٦٦٧ - ٦٦٨ - ٦٦٩ - ٦٧٠ - ٦٧١ - ٦٧٢ - ٦٧٣ - ٦٧٤ - ٦٧٥ - ٦٧٦ - ٦٧٧ - ٦٧٨ - ٦٧٩ - ٦٨٠ - ٦٨١ - ٦٨٢ - ٦٨٣ - ٦٨٤ - ٦٨٥ - ٦٨٦ - ٦٨٧ - ٦٨٨ - ٦٨٩ - ٦٩٠ - ٦٩١ - ٦٩٢ - ٦٩٣ - ٦٩٤ - ٦٩٥ - ٦٩٦ - ٦٩٧ - ٦٩٨ - ٦٩٩ - ٧٠٠ - ٧٠١ - ٧٠٢ - ٧٠٣ - ٧٠٤ - ٧٠٥ - ٧٠٦ - ٧٠٧ - ٧٠٨ - ٧٠٩ - ٧١٠ - ٧١١ - ٧١٢ - ٧١٣ - ٧١٤ - ٧١٥ - ٧١٦ - ٧١٧ - ٧١٨ - ٧١٩ - ٧٢٠ - ٧٢١ - ٧٢٢ - ٧٢٣ - ٧٢٤ - ٧٢٥ - ٧٢٦ - ٧٢٧ - ٧٢٨ - ٧٢٩ - ٧٣٠ - ٧٣١ - ٧٣٢ - ٧٣٣ - ٧٣٤ - ٧٣٥ - ٧٣٦ - ٧٣٧ - ٧٣٨ - ٧٣٩ - ٧٤٠ - ٧٤١ - ٧٤٢ - ٧٤٣ - ٧٤٤ - ٧٤٥ - ٧٤٦ - ٧٤٧ - ٧٤٨ - ٧٤٩ - ٧٥٠ - ٧٥١ - ٧٥٢ - ٧٥٣ - ٧٥٤ - ٧٥٥ - ٧٥٦ - ٧٥٧ - ٧٥٨ - ٧٥٩ - ٧٦٠ - ٧٦١ - ٧٦٢ - ٧٦٣ - ٧٦٤ - ٧٦٥ - ٧٦٦ - ٧٦٧ - ٧٦٨ - ٧٦٩ - ٧٧٠ - ٧٧١ - ٧٧٢ - ٧٧٣ - ٧٧٤ - ٧٧٥ - ٧٧٦ - ٧٧٧ - ٧٧٨ - ٧٧٩ - ٧٨٠ - ٧٨١ - ٧٨٢ - ٧٨٣ - ٧٨٤ - ٧٨٥ - ٧٨٦ - ٧٨٧ - ٧٨٨ - ٧٨٩ - ٧٩٠ - ٧٩١ - ٧٩٢ - ٧٩٣ - ٧٩٤ - ٧٩٥ - ٧٩٦ - ٧٩٧ - ٧٩٨ - ٧٩٩ - ٨٠٠ - ٨٠١ - ٨٠٢ - ٨٠٣ - ٨٠٤ - ٨٠٥ - ٨٠٦ - ٨٠٧ - ٨٠٨ - ٨٠٩ - ٨١٠ - ٨١١ - ٨١٢ - ٨١٣ - ٨١٤ - ٨١٥ - ٨١٦ - ٨١٧ - ٨١٨ - ٨١٩ - ٨٢٠ - ٨٢١ - ٨٢٢ - ٨٢٣ - ٨٢٤ - ٨٢٥ - ٨٢٦ - ٨٢٧ - ٨٢٨ - ٨٢٩ - ٨٣٠ - ٨٣١ - ٨٣٢ - ٨٣٣ - ٨٣٤ - ٨٣٥ - ٨٣٦ - ٨٣٧ - ٨٣٨ - ٨٣٩ - ٨٤٠ - ٨٤١ - ٨٤٢ - ٨٤٣ - ٨٤٤ - ٨٤٥ - ٨٤٦ - ٨٤٧ - ٨٤٨ - ٨٤٩ - ٨٥٠ - ٨٥١ - ٨٥٢ - ٨٥٣ - ٨٥٤ - ٨٥٥ - ٨٥٦ - ٨٥٧ - ٨٥٨ - ٨٥٩ - ٨٦٠ - ٨٦١ - ٨٦٢ - ٨٦٣ - ٨٦٤ - ٨٦٥ - ٨٦٦ - ٨٦٧ - ٨٦٨ - ٨٦٩ - ٨٧٠ - ٨٧١ - ٨٧٢ - ٨٧٣ - ٨٧٤ - ٨٧٥ - ٨٧٦ - ٨٧٧ - ٨٧٨ - ٨٧٩ - ٨٨٠ - ٨٨١ - ٨٨٢ - ٨٨٣ - ٨٨٤ - ٨٨٥ - ٨٨٦ - ٨٨٧ - ٨٨٨ - ٨٨٩ - ٨٩٠ - ٨٩١ - ٨٩٢ - ٨٩٣ - ٨٩٤ - ٨٩٥ - ٨٩٦ - ٨٩٧ - ٨٩٨ - ٨٩٩ - ٩٠٠ - ٩٠١ - ٩٠٢ - ٩٠٣ - ٩٠٤ - ٩٠٥ - ٩٠٦ - ٩٠٧ - ٩٠٨ - ٩٠٩ - ٩١٠ - ٩١١ - ٩١٢ - ٩١٣ - ٩١٤ - ٩١٥ - ٩١٦ - ٩١٧ - ٩١٨ - ٩١٩ - ٩٢٠ - ٩٢١ - ٩٢٢ - ٩٢٣ - ٩٢٤ - ٩٢٥ - ٩٢٦ - ٩٢٧ - ٩٢٨ - ٩٢٩ - ٩٣٠ - ٩٣١ - ٩٣٢ - ٩٣٣ - ٩٣٤ - ٩٣٥ - ٩٣٦ - ٩٣٧ - ٩٣٨ - ٩٣٩ - ٩٤٠ - ٩٤١ - ٩٤٢ - ٩٤٣ - ٩٤٤ - ٩٤٥ - ٩٤٦ - ٩٤٧ - ٩٤٨ - ٩٤٩ - ٩٥٠ - ٩٥١ - ٩٥٢ - ٩٥٣ - ٩٥٤ - ٩٥٥ - ٩٥٦ - ٩٥٧ - ٩٥٨ - ٩٥٩ - ٩٦٠ - ٩٦١ - ٩٦٢ - ٩٦٣ - ٩٦٤ - ٩٦٥ - ٩٦٦ - ٩٦٧ - ٩٦٨ - ٩٦٩ - ٩٧٠ - ٩٧١ - ٩٧٢ - ٩٧٣ - ٩٧٤ - ٩٧٥ - ٩٧٦ - ٩٧٧ - ٩٧٨ - ٩٧٩ - ٩٨٠ - ٩٨١ - ٩٨٢ - ٩٨٣ - ٩٨٤ - ٩٨٥ - ٩٨٦ - ٩٨٧ - ٩٨٨ - ٩٨٩ - ٩٩٠ - ٩٩١ - ٩٩٢ - ٩٩٣ - ٩٩٤ - ٩٩٥ - ٩٩٦ - ٩٩٧ - ٩٩٨ - ٩٩٩ - ١٠٠٠ - ١٠٠١ - ١٠٠٢ - ١٠٠٣ - ١٠٠٤ - ١٠٠٥ - ١٠٠٦ - ١٠٠٧ - ١٠٠٨ - ١٠٠٩ - ١٠١٠ - ١٠١١ - ١٠١٢ - ١٠١٣ - ١٠١٤ - ١٠١٥ - ١٠١٦ - ١٠١٧ - ١٠١٨ - ١٠١٩ - ١٠٢٠ - ١٠٢١ - ١٠٢٢ - ١٠٢٣ - ١٠٢٤ - ١٠٢٥ - ١٠٢٦ - ١٠٢٧ - ١٠٢٨ - ١٠٢٩ - ١٠٣٠ - ١٠٣١ - ١٠٣٢ - ١٠٣٣ - ١٠٣٤ - ١٠٣٥ - ١٠٣٦ - ١٠٣٧ - ١٠٣٨ - ١٠٣٩ - ١٠٤٠ - ١٠٤١ - ١٠٤٢ - ١٠٤٣ - ١٠٤٤ - ١٠٤٥ - ١٠٤٦ - ١٠٤٧ - ١٠٤٨ - ١٠٤٩ - ١٠٥٠ - ١٠٥١ - ١٠٥٢ - ١٠٥٣ - ١٠٥٤ - ١٠٥٥ - ١٠٥٦ - ١٠٥٧ - ١٠٥٨ - ١٠٥٩ - ١٠٦٠ - ١٠٦١ - ١٠٦٢ - ١٠٦٣ - ١٠٦٤ - ١٠٦٥ - ١٠٦٦ - ١٠٦٧ - ١٠٦٨ - ١٠٦٩ - ١٠٧٠ - ١٠٧١ - ١٠٧٢ - ١٠٧٣ - ١٠٧٤ - ١٠٧٥ - ١٠٧٦ - ١٠٧٧ - ١٠٧٨ - ١٠٧٩ - ١٠٨٠ - ١٠٨١ - ١٠٨٢ - ١٠٨٣ - ١٠٨٤ - ١٠٨٥ - ١٠٨٦ - ١٠٨٧ - ١٠٨٨ - ١٠٨٩ - ١٠٩٠ - ١٠٩١ - ١٠٩٢ - ١٠٩٣ - ١٠٩٤ - ١٠٩٥ - ١٠٩٦ - ١٠٩٧ - ١٠٩٨ - ١٠٩٩ - ١١٠٠ - ١١٠١ - ١١٠٢ - ١١٠٣ - ١١٠٤ - ١١٠٥ - ١١٠٦ - ١١٠٧ - ١١٠٨ - ١١٠٩ - ١١١٠ - ١١١١ - ١١١٢ - ١١١٣ - ١١١٤ - ١١١٥ - ١١١٦ - ١١١٧ - ١١١٨ - ١١١٩ - ١١٢٠ - ١١٢١ - ١١٢٢ - ١١٢٣ - ١١٢٤ - ١١٢٥ - ١١٢٦ - ١١٢٧ - ١١٢٨ - ١١٢٩ - ١١٣٠ - ١١٣١ - ١١٣٢ - ١١٣٣ - ١١٣٤ - ١١٣٥ - ١١٣٦ - ١١٣٧ - ١١٣٨ - ١١٣٩ - ١١٤٠ - ١١٤١ - ١١٤٢ - ١١٤٣ - ١١٤٤ - ١١٤٥ - ١١٤٦ - ١١٤٧ - ١١٤٨ - ١١٤٩ - ١١٥٠ - ١١٥١ - ١١٥٢ - ١١٥٣ - ١١٥٤ - ١١٥٥ - ١١٥٦ - ١١٥٧ - ١١٥٨ - ١١٥٩ - ١١٦٠ - ١١٦١ - ١١٦٢ - ١١٦٣ - ١١٦٤ - ١١٦٥ - ١١٦٦ - ١١٦٧ - ١١٦٨ - ١١٦٩ - ١١٧٠ - ١١٧١ - ١١٧٢ - ١١٧٣ - ١١٧٤ - ١١٧٥ - ١١٧٦ - ١١٧٧ - ١١٧٨ - ١١٧٩ - ١١٨٠ - ١١٨١ - ١١٨٢ - ١١٨٣ - ١١٨٤ - ١١٨٥ - ١١٨٦ - ١١٨٧ - ١١٨٨ - ١١٨٩ - ١١٩٠ - ١١٩١ - ١١٩٢ - ١١٩٣ - ١١٩٤ - ١١٩٥ - ١١٩٦ - ١١٩٧ - ١١٩٨ - ١١٩٩ - ١٢٠٠ - ١٢٠١ - ١٢٠٢ - ١٢٠٣ - ١٢٠٤ - ١٢٠٥ - ١٢٠٦ - ١٢٠٧ - ١٢٠٨ - ١٢٠٩ - ١٢١٠ - ١٢١١ - ١٢١٢ - ١٢١٣ - ١٢١٤ - ١٢١٥ - ١٢١٦ - ١٢١٧ - ١٢١٨ - ١٢١٩ - ١٢٢٠ - ١٢٢١ - ١٢٢٢ - ١٢٢٣ - ١٢٢٤ - ١٢٢٥ - ١٢٢٦ - ١٢٢٧ - ١٢٢٨ - ١٢٢٩ - ١٢٣٠ - ١٢٣١ - ١٢٣٢ - ١٢٣٣ - ١٢٣٤ - ١٢٣٥ - ١٢٣٦ - ١٢٣٧ - ١٢٣٨ - ١٢٣٩ - ١٢٤٠ - ١٢٤١ - ١٢٤٢ - ١٢٤٣ - ١٢٤٤ - ١٢٤٥ - ١٢٤٦ - ١٢٤٧ - ١٢٤٨ - ١٢٤٩ - ١٢٥٠ - ١٢٥١ - ١٢٥٢ - ١٢٥٣ - ١٢٥٤ - ١٢٥٥ - ١٢٥٦ - ١٢٥٧ - ١٢٥٨ - ١٢٥٩ - ١٢٦٠ - ١٢٦١ - ١٢٦٢ - ١٢٦٣ - ١٢٦٤ - ١٢٦٥ - ١٢٦٦ - ١٢٦٧ - ١٢٦٨ - ١٢٦٩ - ١٢٧٠ - ١٢٧١ - ١٢٧٢ - ١٢٧٣ - ١٢٧٤ - ١٢٧٥ - ١٢٧٦ - ١٢٧٧ - ١٢٧٨ - ١٢٧٩ - ١٢٨٠ - ١٢٨١ - ١٢٨٢ - ١٢٨٣ - ١٢٨٤ - ١٢٨٥ - ١٢٨٦ - ١٢٨٧ - ١٢٨٨ - ١٢٨٩ - ١٢٩٠ - ١٢٩١ - ١٢٩٢ - ١٢٩٣ - ١٢٩٤ - ١٢٩٥ - ١٢٩٦ - ١٢٩٧ - ١٢٩٨ - ١٢٩٩ - ١٣٠٠ - ١٣٠١ - ١٣٠٢ - ١٣٠٣ - ١٣٠٤ - ١٣٠٥ - ١٣٠٦ - ١٣٠٧ - ١٣٠٨ - ١٣٠٩ - ١٣١٠ - ١٣١١ - ١٣١٢ - ١٣١٣ - ١٣١٤ - ١٣١٥ - ١٣١٦ - ١٣١٧ - ١٣١٨ - ١٣١٩ - ١٣٢٠ - ١٣٢١ - ١٣٢٢ - ١٣٢٣ - ١٣٢٤ - ١٣٢٥ - ١٣٢٦ - ١٣٢٧ - ١٣٢٨ - ١٣٢٩ - ١٣٣٠ - ١٣٣١ - ١٣٣٢ - ١٣٣٣ - ١٣٣٤ - ١٣٣٥ - ١٣٣٦ - ١٣٣٧ - ١٣٣٨ - ١٣٣٩ - ١٣٤٠ - ١٣٤١ - ١٣٤٢ - ١٣٤٣ - ١٣٤٤ - ١٣٤٥ - ١٣٤٦ - ١٣٤٧ - ١٣٤٨ - ١٣٤٩ - ١٣٥٠ - ١٣٥١ - ١٣٥٢ - ١٣٥٣ - ١٣٥٤ - ١٣٥٥ - ١٣٥٦ - ١٣٥٧ - ١٣٥٨ - ١٣٥٩ - ١٣٦٠ - ١٣٦١ - ١٣٦٢ - ١٣٦٣ - ١٣٦٤ - ١٣٦٥ - ١٣٦٦ - ١٣٦٧ - ١٣٦٨ - ١٣٦٩ - ١٣٧٠ - ١٣٧١ - ١٣٧٢ - ١٣٧٣ - ١٣٧٤ - ١٣٧٥ - ١٣٧٦ - ١٣٧٧ - ١٣٧٨ - ١٣٧٩ - ١٣٨٠ - ١٣٨١ - ١٣٨٢ - ١٣٨٣ - ١٣٨٤ - ١٣٨٥ - ١٣٨٦ - ١٣٨٧ - ١٣٨٨ - ١٣٨٩ - ١٣٩٠ - ١٣٩١ - ١٣٩٢ - ١٣٩٣ - ١٣٩٤ - ١٣٩٥ - ١٣٩٦ - ١٣٩٧ - ١٣٩٨ - ١٣٩٩ - ١٤٠٠ - ١٤٠١ - ١٤٠٢ - ١٤٠٣ - ١٤٠٤ - ١٤٠٥ - ١٤٠٦ - ١٤٠٧ - ١٤٠٨ - ١٤٠٩ - ١٤١٠ - ١٤١١ - ١٤١٢ - ١٤١٣ - ١٤١٤ - ١٤١٥ - ١٤١٦ - ١٤١٧ - ١٤١٨ - ١٤١٩ - ١٤٢٠ - ١٤٢١ - ١٤٢٢ - ١٤٢٣ - ١٤٢٤ - ١٤٢٥ - ١٤٢٦ - ١٤٢٧ - ١٤٢٨ - ١٤٢٩ - ١٤٣٠ - ١٤٣١ - ١٤٣٢ - ١٤٣٣ - ١٤٣٤ - ١٤٣٥ - ١٤٣٦ - ١٤٣٧ - ١٤٣٨ - ١٤٣٩ - ١٤٤٠ - ١٤٤١ - ١٤٤٢ - ١٤٤٣ - ١٤٤٤ - ١٤٤٥ - ١٤٤٦ - ١٤٤٧ - ١٤٤٨ - ١٤٤٩ - ١٤٥٠ - ١٤٥١ - ١٤٥٢ - ١٤٥٣ - ١٤٥٤ - ١٤٥٥ - ١٤٥٦ - ١٤٥٧ - ١٤٥٨ - ١٤٥٩ - ١٤٦٠ - ١٤٦١ - ١٤٦٢ - ١٤٦٣ - ١٤٦٤ - ١٤٦٥ - ١٤٦٦ - ١٤٦

٢ - ومنهم من أنكر البعث بالروح والجسد معاً وهم الفلاسفة
الماديون ومن لا يرون غير الطبيعية في إيجاد العالم .

٣ - ومنهم من أنكر البعث الجسدى فقط وأقر ببعث الروح
فقط وهم المجوس والثنوية والماترية والفلاسفة الالهيون .

٤ - ومنهم من قال بالتناسخ كأفلاطون .

فالرأى الأول يسير مع العقيدة الإسلامية وعليه جمهور المسلمين
وإن كان قد حدث خلاف في ماهية النفس بين متكلمي المسلمين وإن
فمنهم من رأى أنها عرض يعنى بفناء الجسد ثم يعيد الله خلقهما عند
البعث ، ومنهم من رأى أنها جسم لطيف أو جوهر قرد يفنى بعد فناء
الجسد ثم يعاد اليه عند البعث .

وهؤلاء بعد انقافهم في البعث اختلفوا في النفس هل هي
جوهر فيفنى بعد الموت ويعاد ، أو هو المزاج فيفنى بفناء الجسد
ويعاد وهذا ما قال به « جالينوس » .

وبهذا فقد توقف في الميعاد الروحاني أما الجسماني فإنه ينكره
مطلقاً لأنه يجزم بانعدام الجسد ولا يجوز عنده إعادة المعدوم (١) أما
الفلاسفة الماديون فإنهم ينكرون الروح ويرفضون أن تكون الطبيعة
الانسانية مشتملة على نفسى تغاير في طبيعتها شئاً المادة المحسوسة
وصفاتياً ، بذلك فقد أجمع القدماء والمحدثون على انكار عقيدة البعث بعد
الموت مطلقاً فهم يفسرون الموت بأنه عدم محض وليس هناك يوماً
آخر يعاد فيه الانسان ليحاسب على ما قدم في دنياه ذلك لأن كل
شئ عندهم مادي (٢) أو مظهر من مظاهر المادة وأنكرو الروح انكاراً

(١) في كتاب الفصل - في المال والنحل لابن جزم ج ٥/٢٧٤ يقول
جالينوس أن النفس عرض من الاعراض وهي مزاج متولد من تركيب اخلاط
الجسد ، وعلى هذا فيكون جالينوس من الطبيعيين الذين ينكرون الميعاد
ويرون أن الانسان اذا مات انعدمت نفسه ولا يعود .
(٢) ميزان العمل للغزالي - ١٥ والمواقف ج ٨ - ٢٩٧ والمقاصد
ج ٢ - ٢٠٠ .

كليا . وهم يصورن الانسان بأنه هيكل محسوس يشتمل على مزاج وقوة وأعراض وأنه يفنى ويزول بزوال الحياة ولا يبقى منه الا المواد العنصرية . وان الانسان بكل ما يحتوى عليه مادي مكتسب من الطبيعة ولبس فيه من المواد ولا من القوى ما له صلة بعالم الارواح وهذا مذهب المسادين ولا غرابة في هذا فهم ينكرون الالهية والاديان والرسك والكتب الى غير ذلك والميعاد ويرون أن الموجود هو المحسوس ، وأن ما لايناله الحسى بجوهره ففرض وجوده محال ، وان العالم أزلى أبدي لا بداية له ولا نهاية ولم يذل العالم موجودا بذلك بنفس وبلا صانع ولم يذل الحيوان من النطفة والنطفة من الحيوان كذلك كان وكذلك يكون أبدا وهؤلاء هم الزنادقة .

وقد قال بهذا الفيلسوف الاغريقي « ديمتريطس » وهؤلاء هم الدهريون الذين تصدث عنهم القرآن الكريم فيقول تعالى :

« إن هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا . وما يهلكنا إلا الدهر » (١) .
وقال تعالى :

« إن هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما نحن بمبعوثين » (٢) .

وقد تصداهم القرآن وخاطبهم بقوله : « قل كونوا حجارة أو حديدا أو خلقا مما يكبر في صدوركم فسيقولون من يعيدنا . قل الذي قطركم أول مرة . فينفضون إليك رؤوسهم ويقولون متى هو قل عسى أن يكون قريبا » (٣) .

وقد جاء أحد هؤلاء الجاحدين منكري البعث للنبي صلى الله عليه وسلم وبيده عظم بال فقال يا محمد أتترعم أن الله يحيى هذا بعد ما رم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « نعم ويحيئك ويدخلك النار » ونزل قوله تعالى :

(١) الحالبية - ٢٤ .

(٢) المؤمنون - ٣٧ .

(٣) الاسراء - ٥٠ ، ٥١ .

« وضرب لنا مثلا ونمى خلقه قال من يحيى العظام وهى رميم •
قل يحييها الذى أنشأها اول مرة وهو بكل خلق عليم » (١) •

ان جواب هذا المتعجب الذى انكر البعث كان حاضرا هى جنات
نفسه ، وذلك لانه تناسى خلقه وأنه من نطفة ثم تتدرج فى الخلق كما
قال تعالى :

« ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين ثم جعلناه نطفة فى
قرار مكين ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة
عظاما فكسونا العظام لحما ثم أنشأناه خلقا آخر فتبارك الله أحسن
الخالقين » (٢) •

وقد جاء هذا المعنى فى سورة مريم بطريقة تلفت نظر الانسان
الى أصل خلقه قال تعالى :

« ويقول الانسان أنذا ما مت اسوف أخرج حيا او لا يذكر الانسان
أنا خلقناه من قبل ولم يك شيئا » (٣) •

اختصاص الله يعلم قيام الساعة : جاء فى سورة غافر قوله عز وجل
« يعلم يوم تطلع الله عز وجل على ميعاد قيام الساعة بل جعلها من الامور
التي اختص ذاته بها فانه قال تعالى : « ما علمها لغيره شيئا »

« إن الله عنده علم الساعة • وينزل الغيث • ويعلم ما فى الارحام
وما تدرى نفس ماذا تكسب غدا • وما تدرى نفس باى أرض تموت
إن الله عليم خبير » (٤) •

يقول ابن كثير هذه مفاتيح الغيب التي استأثر الله تعالى بعلمها

(١) يس — ٧٨ ، ٧٩ •

(٢) المؤمنون — ١٢ — ١٦ •

(٣) مريم — ٦٦ ، ٦٧ •

(٤) لقمان — ٣٤ •

فلا يعلمها أحد الا بعد اعلامه تعالى بها . فعلم وقت قيام الساعة لا يعلمه نبي مرسل ولا ملك مقرب (١) .
 وقال صلى الله عليه وسلم « مفاتيح الغيب خمس لا يعلمهن الا الله (وقرأ الآية) (٢) » .

ولعل اختصاص الله تعالى بعلمها وعدم اطلاع أحد على وقتها حتى يستعد كل عاقل بالعمل الصالح الذي ينال به رضوان ربه سبحانه ولها اشراط قبل قيامها .
 أخبر الرسول صلى الله عليه وسلم عندما سئل في حديث جبريل متى الساعة ؟ فأجابه بقوله : ما المسئول عنها بأعلم من السائل وسأنبئك عن اشراطها أن تلد الأمة ريبتها وان ترى الحفاة العراء رعاء للشاة يتظاولون في البنيان (٣) .

قال تعالى :

« فهل ينظرون إلا الساعة أن تأتيهم بغتة وهم لا يشعرون (٤) » .
 والاشراط هي العلامات ويروى البخارى أن رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم قال بعد ان أشار باصبعه السبابة والوسطى بعثت أنا والساعة كهاتين (٥) . فمقدمات قيام الساعة فساد الأرض وما عليها من حياة ، فيكثر فيها الفساد حتى يكون عاما في جميع العالم ، ويضعف شأن الاسلام حتى يعود غريبا كما بدأ (٦) .

وحينئذ يكون من الخير أن يأتى يوم الحساب والجزاء ، وذلك

-
- (١) ابن كثير - ٤٥٣ .
 - (٢) البخارى - كتاب الاستسقاء .
 - (٣) رواه البخارى وهذا جزء من حديث الاسلام والايهان .
 - (٤) رواه البخارى في كتاب الاستسقاء .
 - (٥) محمد - ١٧ - .
 - (٦) رواه البخارى .
- (٦) قال صلى الله عليه وسلم « بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدأ غطوبى للغرباء - رواه البخارى .

بكثر ما يكون من الفتن والبلاء والطغيان والاثام . فاذا كان يوم القيامة ذهبت الأرض بما عليها ، وفنيت السموات ، وأصبح الملك خالصة لله وحده ذى القوة والجبروت ، يحدث ابن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ان الله يقبض يوم القيامة الارض وتكون السماوات بيمينه ثم يقول أنا الملك . « أين ملوك الأرض » (١) .

وتتجلى عظمة الله وقدرته فى قوله سبحانه : « وما قدر الله حق قدره والأرض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون » (٢) .

صور من أيام يوم القيامة :

أنا لا نستطيع أن ندرك شيئا من أحوال القيامة الا ما جاء فى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فعلى هذين المصدرين المقدسين يعتمد أى باحث فى صور يوم القيامة والحياة فى الدار الآخرة .

فمن صور يوم القيامة - قول الله عز وجل : « وما نرى حساب

« ويوم نسير الجبال وترى الأرض بارزة وحشرناهم فلم نغادر منهم أحدا ، وعرضوا على ربك صفا لقد جئتمونا كما خلقناكم أول مرة ، بل زعمتم أن نجعل لكم موعدا ، ووضح الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه ، ويقولون يا ويلتنا مال لهذا الكتاب لا يفادر صغيرة ولا كبيرة الا أحصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك أحدا » « وهذا رد على منكرى الميعاد وتوبيخهم على رؤوس الاشهاد » (٣) وقد كانوا فى الدنيا يدعون بأن ليس هناك بعث ولا حساب (٤) بل زعمتم أن لن نجعل لكم موعدا » .

(١) رواه البخارى ومسلم .

(٢) الزمر - ٦٧ .

(٣) الكهف ٤٨ - ٤٩ .

(٤) ابن كثير ج ٣ - ٨٧ .

ومن صورها أيضا قوله سبحانه : « ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات هم خير من الغافلين »
« ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا ، وإن كان مثقال حبة من خردل أتينا بها وكفى بنا حاسبين » (١) .

ولقد ختمت سورة الزمر بصورة تأخذ بلب كل عاقل وتحرك قلب كل غافل وهي قوله تعالى : « وأشرققت الأرض بنور ربها ووضع الكتاب وجيء بالنبيين والشهداء وقضى بينهم بالحق وهم لا يظلمون إلى قوله تعالى وترى الملائكة حافين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم وقضى بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين » (٢) وهذه أدلة قاطعة لاثبات البعث بالدليل القاطع الذي لا ريب فيه وكل الآيات تؤكد أن البعث بالروح والجسد معا « وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات أن لهم جنات تجري من تحتها الأنهار - هذا هو المسكن - كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا هذا الذي رزقنا من قبل وأتوا به متشابها - هذا هو المأكل - ولهم فيها أزواج مطهرة هذا هو المنكح ولما كانت سعادة الدنيا يعترها الالم ولها نهاية بشر المؤمنين بأن سعادتهم لا تنفيس فيها وأنها سعادة خالدة بلا أقدار » (٣) : « وهم فيها خالدون » (٤) .

كذلك وصف الله نعيم الجنة في أكثر من سورة من سور القرآن الكريم بأن النعيم مادي روحي معا - قال تعالى : « وجسوه يومئذ ناعمة لمسعيها راضية . في جنة عالية لا تسمع فيها لاغية فيها عين جارية فيها سرر مرفوعة وأكواب موضوعة ونمارق مصفوفة وزرابى مبثوثة » (٥) ويؤكد الرسول (ص) نعيم أهل الجنة المادي بقوله :

- (١) الأنبياء - ٤٧ .
(٢) الزمر - ٧٠ - ٧٥ .
(٣) البقرة - ٢٥ .
(٤) البقرة - ٢٥ .
(٥) الغاشية - ٨ - ١٦ .

(ألا هل مستثمر للجنة فان الجنة لا حصر لها هي ورب الكعبة نور يتلألأ ، وريحانه تهتر ، وقصر مشيد ونهر مستطرد ، ثمرة نضيجة وزوجة جسناء جميلة ، وحلل كثيرة ، ومقام في أبد في دار سليمة وفاكهة وخضرة ، وجبره ونعمه ، في محلة عالية نهيية قالوا نعم يا رسول الله نحن المستثمرون لها قال قولوا ان شاء الله قال القوم ان شاء الله) (١) •

جعلنا الله سبحانه من المستثمرين لها ان شاء الله ••

وأنعم علينا برضاه - صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
وسلم ••

(١) صحيح مسلم :•

كَيْفَ تَعْلَمُ بِسُوءِ نِيَّتِهِ إِذَا كَتَمَ الْبُذْرَ الْفَسَادِ فِي قَلْبِهِ وَتَوَلَّى
 قَلْبَهُ بِرُوحِ الْوَيْسُورِ وَتَوَلَّى قَلْبَهُ بِرُوحِ الْوَيْسُورِ وَتَوَلَّى
 قَلْبَهُ بِرُوحِ الْوَيْسُورِ وَتَوَلَّى قَلْبَهُ بِرُوحِ الْوَيْسُورِ وَتَوَلَّى
 قَلْبَهُ بِرُوحِ الْوَيْسُورِ وَتَوَلَّى قَلْبَهُ بِرُوحِ الْوَيْسُورِ وَتَوَلَّى

وَتَوَلَّى قَلْبَهُ بِرُوحِ الْوَيْسُورِ وَتَوَلَّى قَلْبَهُ بِرُوحِ الْوَيْسُورِ

وَتَوَلَّى قَلْبَهُ بِرُوحِ الْوَيْسُورِ وَتَوَلَّى قَلْبَهُ بِرُوحِ الْوَيْسُورِ
 وَتَوَلَّى قَلْبَهُ بِرُوحِ الْوَيْسُورِ وَتَوَلَّى قَلْبَهُ بِرُوحِ الْوَيْسُورِ